

حلقات نور على الدرب (160) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#)

اجمعين مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحباً بكم في حلقة جديدة من حلقات هذا البرنامج والتي يسرنا ان نعرض فيها ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس القضاء - [00:00:19](#)

رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. الرسالة الاولى في هذه الحلقة وردتنا من المرسل احمد علي معوضة من جامعة الملك سعود من ابناء اليمن الشمالي. الاخ احمد يقول في رسالته اه - [00:00:39](#)

اه امرأة متزوجة اعطاها زوجها في حياته بعض المصوغات الذهبية كهدية لها فهل للورثة ان يطالبوا بها بعد وفاة الزوج؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:59](#)

فانما يبذله الزوج لزوجته هدية من مصاغ او غير ذلك لا يدخل في حقوق الورثة ولا يشمل الميراث ما لم يكن الاهداء واقعا في مرض موت الزوج ان الانسان اذا مرض مرض الموت - [00:01:22](#)

لا يملك التصرف في ماله واعطاء بعض الورث دون بعض وما دامت هدية مصاغ فهي في حكم الهدايا التي لا تعلق للميراث بها والله اعلم. بارك الله فيك. سؤاله الثاني في - [00:01:44](#)

هذه الرسالة يقول فيه اذا قرأ الامام الفاتحة فهل يلزم على المصلين قراءتها بعده؟ ام يستمعون اليه في قراءة السورة التي تليها خاصة اذا لم يترك الامام متسعا من الوقت بين الفاتحة والسورة - [00:02:01](#)

اختلف اهل العلم في وجوب القراءة على المأموم خلف الامام في الصلاة الجهرية فمن قائل ان على المأمومين ان ينصتوا والا يقرأوا حال قراءته لا بفاتحة الكتاب ولا بسواها ومن قائل - [00:02:18](#)

ان ان فاتحة الكتاب يجب ان تقرأ على كل حال ولا تسقط الا على من الا عن ادرك الامام راعا وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:02:37](#)

وثبت انه قال عن الصلاة التي لا تقرأ فيها فاتحة فاتحة الكتاب انها خداج ومعناها ناقصة فيفهم من هذا الحديث ان المقصود بلا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب اي لا صلاة كاملة له - [00:02:56](#)

و سمع النبي عليه افضل الصلاة والتسليم من يقرأ خلفه فلما سلم قال سأل اصحابه هل من قارئ معه؟ فقالوا نعم. فقال اني اقول ما لي انازع القرآن. لا تفعلوا الا بام الكتاب - [00:03:13](#)

ومسألة خلافية كما ذكرت وجمهور اهل العلم لا يرون قراءة الفاتحة خلف الامام في حال الجهرية الا اي في سككات الامام والذي اراه ان على المأموم ان يقرأ فاتحة الكتاب - [00:03:33](#)

في الجهرية والسرية وانه لو انها لا تسقط عنه واذا لم يكن الامام يسكت السككات انتسح قراءة الفاتحة فليقرأ الفاتحة حال قراءة الامام او قبل ان يبدأ الامام في قراءة الفاتحة - [00:03:48](#)

لان القراءة ليست من الحركات والانتقالات التي لا يصح للمأموم ان يسبق الامام فيها وانما القراءة يجوز له ان يقرأ فاتحة الكتاب قبل ان يقرأ الامام الفاتحة او اثناء قراءتها او في السكتات. فالذي اراه ان علي المأموم - [00:04:04](#)

ان يقرأ فاتحة الكتاب. بارك الله فيكم. اه له سؤال اخر ايضا يقول فيه اه ماذا اه يستحب ان يقرأ بين تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة هذا مكان دعاء الاستفتاح ولكن كما اشرت دعاء الاستفتاح سنة وليس بواجب ولا ركن - [00:04:25](#)

فاذا كان الامام لا يسقط سكتاتا بعد قراءته الفاتحة وامكنه ان يستعيز ويقرأ الفاتحة قبل ان يشرع الامام بسورة الفاتحة فهذا حسن لان لا يكون قرأ حال قراءة الامام. نعم. بارك الله فيكم - [00:04:47](#)

السؤال الاخير في رسالة الاخ احمد علي معوضة من اليمن الشمالي يقول اذا صلى الانسان صلاة الوتر ثلاث ركعات فهل يصلين متتاليات؟ ام يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يصلي ركعة ثالثة - [00:05:05](#)

يجوز ان يصلين بسلام واحد ولا يجلس بينهم في بعد الركعة الثانية والافضل ان يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يقوم فيأتي بركعة الوتر. هذا هو الافضل والاكمل بارك الله فيكم. الرسالة الثانية في هذه الحلقة وردت الى البرنامج من من السائلة التي رمزت لاسمها بالف قاف عين - [00:05:21](#)

ام تذكر عنوانا هذه السائلة تقول في رسالتها هي فتاة تدرس في احدى المدارس وقد وضع اه نظام بان على كل فتاة ان تخلع الحجاب عند وصولها للمدرسة اه كما انه تطرد من لم تلتزم بخلع الحجاب - [00:05:49](#)

لكنني اريد ان اريد الا اخلعه ولا اريد ترك المدرسة فماذا افعل هذه السائلة بدون شك ليست من هذه البلاد. نعم لان هذه البلاد بحمد الله تفرض الحجاب ولا ترضى بخلعه - [00:06:09](#)

وانما هذه من بعض البلاد الاسلامية التي امتحنت وابتليت بالتأثر بالتيارات العصرية المنافية للاخلاق الاسلامية فاصبحت ترى ان التقدم والرفعة بالاخذ باخلاق الغرب او الشرق وان التمسك بالاداب الاسلامية والتخلق بالاخلاق الكريمة الموروثة - [00:06:26](#)

من سلف هذه الامة تأخر وانحطاط وهذا لا شك انه نوع من الامراض الاجتماعية التي ينجب على الناس ان يسعوا لعلاجها وعلى الاسر البيوت وعلى الالباء والازواج والامهات ان يجتهدوا غاية الاجتهاد في علاج النفوس من هذا المرض الخطير - [00:06:51](#)

الذي اذا حل افسد على الناس حياتهم فسلب الفتيات والفتيان توب الحياء فاصبحوا عراة من الحياء واذا عري الناس من الحياء لم يبقى لديهم خير وصاروا يفعلون كما يشاؤون كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:07:11](#)

ما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت لا شك انه لا طاعة لمخلوق في معصية الله قد ثبت بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:31](#)

فاذا كانت هذه المدرسة او المدارس تفرض رمي الحجاب قبل دخول المدرسة فالتعلم ليس واجبا ولا ركننا من اركان الحياة التعلم الواجب هو ان يتعلم المرء كيف يعبد الله سبحانه وتعالى - [00:07:43](#)

فاذا عرف كيف يعبد الله بقيت الزيادات في العلم من النوافل والتحسينيات فاذا كانت الحياة لا تستقيم في هذا البلد الا بهذه الدراسة وصارت السائلة وما في حكمها في حكم المضطر - [00:08:04](#)

لي ادراك المعيشة وبدون ذلك لا يحصل خير فينبغي فلا بأس ان يسعى الانسان بقدر ما يستطيع للتخلص اما اذا كانت المدرسة مما من المدارس المختلطة التي يتولى الرجال التدريس فيها - [00:08:21](#)

ويختلط الفتیان بالفتيات فيجب على الفتاة ان لا تجلس معهم الا متحجبة واذا لم تمكن من ذلك فلا ارى لها ان تدرس وبامكانها ان كان النظام يسمح لها في بلادها - [00:08:41](#)

دروس الدراسة منتسبة بان تحضر العلوم في بيتها وتؤدي الى امتحان امكن. وعلى كل حال من يتقي الله يجعل له مخرجا والله اعلم بارك الله فيكم وجزاكم الله خير لها سؤال ثان في هذه الرسالة تقول فيه - [00:08:56](#)

فانا لا استطيع ان اصلي صلاة الظهر وذلك لضيق الوقت عند الذهاب الى المدرسة ولا ادرك صلاة العصر لكون المدرسة بعيدة جدا عن المنزل. فهل يجوز لي ان اصلي الظهر قبل الاذان والعصر مع المغرب؟ افيدوني - [00:09:14](#)

الله سبحانه وتعالى شرع الصلوات الخمس فرضها على عباده وفرض اوقاتها فلها اوقات محددة لا يصح تقديمها عليها فلا يجوز صلاة الظهر قبل دخول وقتها باجماع العلماء اما صلاة العصر - [00:09:30](#)

فان الضرورة الى جمعها مع الظهر في حال السفر او في حال حرج يفرض ان تجمع مع الظهر جاز ذلك بان تجمع في وقت الظهر كما يحدث الحال في اوقات الامطار الشديدة - [00:09:54](#)

التي تمنع الناس من الاجتماع اما تأخير العصر الى صلاة المغرب هذا لم يقل به احد من اهل العلم والله سبحانه وتعالى شرع صلاة الخوف في حال القتال والاعتقال لتصلى الصلاة في وقتها ولو ان تأخير الصلاة عن وقتها لتقضى بعد خروجه - [00:10:12](#)

او ان تقديمها كذلك لتؤدى قبل دخوله جائز لما شرع الله جل وعلا صلاة الخوف بهيئات مختلفة عن هيئات الصلاة المألوفة المعروفة وحركات وانتقالات وانحرافا عن القبلة على حسب مقتضى - [00:10:33](#)

الحال في القتال لكن لا يحل لاحد ان يؤخر الصلاة عن وقتها والصلاة لا تحتاج الى زمن طويل فبامكان السائلة ومن في حكمها ان تؤدي الصلاة ولو في المدرسة باي مكان منزو - [00:10:52](#)

ولا اعتقد ان الان في البلاد الاسلامية من يمنع المصلي ان يصلي الا في بعض الجهات المنحرفة بامكنة مخصصة ونرجو ان تكون السائلة من غير تلك البلاد. نعم. بارك الله فيكم. السؤال الثالث في رسالة الاخت السائلة الف قاف عين - [00:11:08](#)

اقول اه ان اختي اخذت كتابا من زميلتها وقد رأتها صديقة لها وعندما جاءت صاحبة الكتاب في اليوم الثاني وسألت عنه قلنا لها انهن لم يرينه. وقد فات على هذا الكتاب مع اختي حوالي ثلاث سنوات - [00:11:27](#)

فما الحكم؟ وهل تقبل التوبة افي دنيا افادكم الله التوبة مقبولة ما لم تبلغ الروح الحلقوم او تطلع الشمس من مغربها وجحد اموال الناس محرم فانه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه - [00:11:43](#)

فيجب على اختي السائلة ان تبادر باعادة الكتاب الى صاحبه وان تتوب الى الله جل وعلا وان تستغفر عن ذنبها لان ذلك ذنب مع ما فيه ايضا من حمل الناس على قطع المروءات - [00:12:05](#)

وكف الاعارات اعارات الكتب ففعلها هذا من من الاعمال التي تعوق عن فعل الخير واداء المعروف فيجب عليها ان تبادر للتوبة والتوبة تجب ما قبلها الله اعلم. بارك الله فيكم. تسأل ايضا وتقول انها هي واخواتها قد تعودنا على الحلف باليمين على كل شيء. آآ يردنه - [00:12:21](#)

سواء كان كذبا او صدقا مع العلم ان آآ والديهم قد منعاهم من الحلف وفي بعض الاحيان اذا اردنا الحصول على شيء يسألنه بالله. اه فما حكم ذلك هذا من - [00:12:44](#)

الاستهتار بالايمان والله جل وعلا لا يرضى لعباده ان يستهتروا باسمائه وصفاته فلا يجوز للانسان ان يحلف وهو يعلم انه كاذب واذا حلف وهو كاذب لقد عرض نفسه للعقوبة - [00:13:01](#)

فان كانت على حقوق لقي الله وهو عليه غضبان وان كانت من اجل تصريف الكلام وتسلية الناس او اظهار الصدق للمتكلم فهذا من الفجور والفجور يهدي الى النار ولا يجوز لهم لهؤلاء البنات ان يستخذن اسم الله جل وعلا - [00:13:19](#)

عرضا يستعملنه في اغراضهن وحاجاتهن دون سبب الانسان لا يجوز له ان يحلف الا صادقا ولا يجوز له ان يحلف بغير الله اسماء الله وصفاته انه لا يحل لاحد ان يحرف - [00:13:43](#)

الا بالله جل وعلا باسمه او وصفة من صفات باسمائه او صفة من صفاته ويجب على من حلف ان ان يحلف صادقا. فاذا لم يفعل فقد اساء وظلم نفسه. فان حلف بغير الله فقد كفر او اشرك كما جاء في الحديث - [00:13:57](#)

رواه الترمذي وغيره. وان حلف بالله كاذبا لقي الله وهو عليه غضبان الا ان تاب وندم وصدق في التوبة. ونرجو الله جل وعلا ان يوفقنا المستمعين والسائلين للتوبة من كل ذنب والله اعلم - [00:14:14](#)

بارك الله فيكم. بالنسبة لسؤال اي شيء ولو كان سهلا بالله اذا انا قلت انه لا يصح ان يستعمل الانسان اسم الله جل وعلا غرضا لحاجاته كلها. اما ان يقول بلى والله لا والله في الاشياء التي لا يقصد فيها - [00:14:30](#)

هي مين فهذا من لغو اليمين الذي لا يؤاخذ به الانسان. والاثر فضيلة الشيخ الذي يقول لا يسأل بوجه الله الا الجنة. هذا فتى عني. نعم هذا فات عني لا يسأل بوجه الله الا الجنة لكن هم لم يقولوا نسألوا بوجه الله. نعم. وانما يقولون نسأل بالله. احسنت. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل بالله - [00:14:45](#)

فاعطوه فينبغي للسائلة الا تسأل بالله سبحانه الا في امر مهم وينبغي لمن سئل بالله وهو يقدر ان يؤدي او يبذل ما سئل بالله سئل هو بالله ان يبذله لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من سألكم بالله فاعطوه. والله اكبر. بارك الله فيكم. وهذه رسالة وردت الى البرنامج من المرسل ميم - [00:15:05](#)

سين عين ياء من الدمام حي ابن خلدون. يقول في رسالته اه انا رجل متزوج من امرأة خارجة عن عشيرتي ولي ايضا امرأة اخرى هي ابنة عمي ولقد رزقت من المرأة الاجنبية ولدا وبنتا وقد اصببت بمرض - [00:15:29](#)

وطلب لها دم اسعاف اه وبالفعل قمت باسعافها فهل هذا الدم يحرمها علي افيدوني عن هذا لا يحرم الدم ولا علاقة له في التحريم وليس له حكم الرضاع كما ان الرضاعة المحرمة انما هو ما كان في الحولين فقط - [00:15:50](#)

لكن اعطاء الدم من الزوج لزوجته او من الزوجة لزوجها في حال الحاجة لا تأثير له على المحرمية لا يحرم احدهما احدهما على الاخر والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول الاخ السائل من الدمام ايضا - [00:16:10](#)

ان زوجته التي هي ابنة عمه يقول تعصاني في بعض الامور حيث امنعها من مواجهة بعض الجماعة وليس هؤلاء الجماعة يقربون لها باي صلة من صلات القرابة. ولقد قامت بمواجهة هؤلاء الجماعة بعذر انها تسأل عن اهلها حيث ان - [00:16:25](#)

ان اهلها في منطقة بعيدة عنا وحيث انني اسأل لها عن اهلها وبعد ذلك اخبرها واهلها بخير وصحة جيدة لكنها تصر على هذا الموقف فافيدوني ماذا افعل معها بارك الله فيكم - [00:16:44](#)

لا يجوز للمرأة ان تقابل الرجال غير محتجبة اما اذا كانت محتجبة لا يرون وجهها ولا محاسنها وتسألهم وهم من معارفها ولا ريبة في هذا السؤال فلا حرج انما الذي عليها - [00:17:01](#)

ان تحتجب والا تسألهم بخلوة فانه لا يحلو لرجل ان يخلو بامرأة الا ان يخون زوجها او محرما بارك الله فيك. واما ان تسألهم عن اهلها بحضور زوجها في حال حجاب شرعي كامل فلا حرج في ذلك ان شاء الله. وعليها ان تتقي الله جل وعلا وان تسمع وتطيع لزوجها.

لان طاعة الزوج - [00:17:23](#)

عجيبه على المرأة الا يحل لها ان تفعل المباح الذي يمنع منه الزوج فاذا منع الزوج زوجته من فعل امر مباح وجب عليه ان تسمع له وتطيع. وان عصته في ذلك فهي مرتكبة معصية من المعاصي - [00:17:49](#)

نعم. فكيف اذا كانت ترتقب امرا غير مباح؟ والله اعلم. بارك الله فيكم. اه هذه رسالة وردتنا من سائلة رمزت لاسمها بسين واو تقول في رسالتها انا امرأة عمري ثلاث وثلاثون سنة متزوجة منذ سبعة عشر عام - [00:18:06](#)

آأ عشت منهن خمس سنين حياة طيبة انجبت خلالها ثلاثة اولاد وفي يوم واحد انقلبت حياتي رأسا على عقب بدون اي سبب.

واصبحت لا اطيق ان يعاشرنني زوجي معاشرة الازواج - [00:18:25](#)

لكنها تحب زوجها ولا تستطيع ان تعيش بدونه واه تحب او تقول يجب علي ان ارضيه آأ واستمرت معه اثنا عشر عام وانجبت خلالها ثلاثة اولاد حتى اصبح اولادي ستة لكن بيتي يكاد ينهار وزوجي اصبح لا يطيق حياتي بسبب - [00:18:39](#)

ما يحصل مني من تبرم وضيق وآأ ذهبت الى دكتور نفسياني وبدون فائدة فاريد ان توجهوني ماذا افعل الذي ارى ان تفعله او ان تستعيني بالله جل وعلا بالذكر والصلاة والدعاء وقراءة القرآن - [00:19:03](#)

الابتغال الى الله سبحانه وتعالى ولا سيما في اوقات الخلوة في اخر الليل الجزء الاخير من الليل وفي السجود وان تكثر من قراءة القرآن وان تستعيني بالله سبحانه وتعالى في ذلك - [00:19:23](#)

وتستفيدي من هذا باذن الله ثم اقرئي شيئا من الازكار ان كنت متعلمة فستجدين في كتاب الازكار للامام النووي او في كتاب اه عدة الحصن الحصين الذي شرحه الشوكاني في كتابه تحفة الذاكرين - [00:19:39](#)

ستجدين في هذين الكتابين آحاديت قريبة صحيحة تدعون ان تدعين الله جل وعلا بها وتستعين بالله سبحانه وتعالى. واذا اتجه المرء الى ربه صادقا في اتجاهه مقبل المتضرعا مظهرها فقره وفاقته اليه وسأله بالحاح فان الله سبحانه وتعالى يستجيب دعاء الداعين والله اعلم - [00:19:56](#)

بارك الله فيكم. وهذه رسالة وردت الى البرنامج من سالم العزب مشولي من اليمن الشمالي قرية وازعية يقول في سؤاله ما حكم من يضرب اباه او امه كيف يقام عليه الحد الشرعي - [00:20:21](#)

سبحان الله لا شك ان هذا من اخبت الاعمال ان يظرب رجل امه او اباه ولا يفعل ذلك الا من كان في عقله مرط او كان منحرفا عن دين الله سبحانه وتعالى - [00:20:38](#)

بل ان الذي لا دين له مركز في فطرته احترام والديه و تقديرهما ومعرفة حقهما فكيف بمن ينتمي الى دين الاسلام اما ماذا يصنعه؟ فهذا مريض صعب يحتاج الى ان يعالجه - [00:20:58](#)

بطاعة الله جل وعلا والتوبة وتأنيب النفس كما انه اذا فعل يجب ان يؤدب ادبا رادعا زاجرا بالجلد ونحوه حتى يكف عن هذا العمل الشنيع لا شك ان هذا من اخبت الاعمال الله جل وعلا في كتابه الكريم - [00:21:20](#)

اوصى الاولاد والديه وصايا كثيرة قال في اية الاسراع اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما وخذ لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. ثم بعد ذلك قال ربكم اعلم بما في نفوسكم -

[00:21:42](#)

اي لابد ان يكون هذا كله صادرا من قلب ونفس مطمئنة تعرف حق الوالدين والله اعلم. بارك الله فيكم. له سؤال اخر يقول فيه ما حكم من يضع يده على المصحف ويقسم بالله العظيم - [00:22:05](#)

لا شك اننا من اقسام بالله العظيم لا يحتاج الى ان يضع يده على المصحف ووضع اليد على المصحف ليس له اصل ولا سند من السنة فما كان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:23](#)

يحلِفون هذا الحلف لا يضعون ايديهم على مصاحف وهذه من الطرق المحدثه الدين فوضع اليدين على المصحف لا يزيد اليمين توكيدا والعقد عقيدة وعدم وضع اليد على المصحف لا يضعف اليمين ويقل من شأنها - [00:22:40](#)

فاليمين تنعقد بالحلف بالله سبحانه وتعالى فاذا حلف بالله وجب ان يضر في يمينه ان كان المحلوف عليه مما ينبغي ان يبر به واذا حلف بالله يجب ان يصدق فلا يصح للمسلم ان يعتمد وضع اليد على المصحف او ان يحلف عليه. لكن يجوز ان يحلف بالقرآن. لان

القرآن صفة من صفات الله جل وعلا والله اعلم - [00:23:00](#)

بارك الله فيكم. السؤال الاخير في رسالة سالم العزب مشولي يقول اه اذا جاءنا اه رجل مظلوم اخذ حقه من ارض او ما اشبه ذلك يريد ان يوكلني فاني لا اتوكل حتى اجمع بين الطرفين المتنازعين لاصح بينهما. فاذا لم اه انجح في الصلح - [00:23:26](#)

فاني اقبل اه الوكالة واتقدم الى المحكمة الشرعية وابقي مع الشخص المنازع اه في المحكمة لمدة سنة او سنتين حتى يحقق العدل اه ثم يقول انا استلم من الرجل الذي وكلني مصروفاتي اليومية اخذ بعد ذلك - [00:23:47](#)

اه دراهم بعد نهاية اه القضية فهل يجوز لهذا العمل ام لا؟ لا بأس ان يقبض الانسان اجرا على ما يقوم به غير فاذا اخذ الانسان مصاريف عمله التي يؤديها - [00:24:08](#)

بعد ذلك بعد نهاية القضية يأخذ اجرا فلا حرج في ذلك كله ولا بأس به ان شاء الله وانما على الانسان ان يتولى الدفاع عن الاخرين والخصام عنهم ان يتقي الله سبحانه وتعالى فان شر الناس من ظلم الناس للناس والله اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة - [00:24:29](#)

لوردت من محمد بن عبد العزيز الجدوع من الخرج الدلم. يقول في رسالته اه في بعض اه المراحل الدراسية نقرأ او ندرس اه امور لا تستسيغها عقولنا خاصة في مواد العلوم وما اشبه ذلك - [00:24:50](#)

فهناك من يقول ان عصر البترول بقايا حيوانات اه حصرتها الصخور من الاف السنين وان الشمس والقمر ثابتين والارض تدور وان المطر اصله من البحر والشمس تبخره. فما حكم الشرع في مثل هذه المعلومات - [00:25:07](#)

إذا درس الانسان معلومات لا تتعارض مع نصوص القرآن الكريم او ما ثبت عن النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم فلا حرج عليه ان يدرس ذلك ولا اثم فان كان فيه نفعاً - [00:25:25](#)

كان فيه نفع يعود عليه فانه يكون قد درس ما ينفعه. وان كان لا نفع فيه وانما فيه ضرر فلا يجوز للمسلم ان يعمل اعمالاً تضر به. وان كان لا نفع ولا ضرر فيما يقرأ فهذا من اضاءة الوقت - [00:25:40](#)

اما هذه العلوم التي اشار اليها اما بقايا البترول وان هو من حيوانات مطمورة في جوف الارض بعوامل ما قد قضاه الله سبحانه وتعالى وقدره في من سالف الازمان في تراكم صخور او اتربة او غير ذلك فهذا - [00:25:57](#)

لا يتعارض مع العقل ولا مع الشرع. نعم. ان صح فلا يظننا وان لم يصح فلا يظننا. نعم واما ما يتعلق بالمطر وانه يتبخر من البحر فهذا ايضا لا محذور فيه - [00:26:21](#)

العرب في جاهليتهم كانوا يعرفون هذا وانهم يرون ان السحب ترتوي من البحار. نعم. حتى قال قائلهم شربنا بماء البحر ثم ترفعت متى متى لجج خضر لهن نئيج يعني من لجج متى هذه بمعنى من؟ نعم - [00:26:38](#)

فهذا شيء لا بأس به ولا حرج والله سبحانه وتعالى قادر على انشاء المطر من البحر ومن غير البحر وتكلم علماء الاسلام في ذلك قديماً وحديثاً ومن الكتب التي اه اشارت اليه من كتب المحققين المعتبرين - [00:26:59](#)

ابن القيم في كتابه مفتاح دار السعادة وغيره اما ما يتعلق بعدم حركة الشمس وانها ثابتة. نعم. فهذه نظرية عصرية قيلت والقرآن الكريم ذكر ان الشمس تجري ولم يذكر بان الارض تجري او لا تجري - [00:27:19](#)

فالاصل الوقوف مع القرآن والسنة والا يصدق الانسان ما يبلغه من اخبار بنيت على الحسد والتخمين والا يكذبها. اما ما يتعارض مع القرآن فتكذيبه متعين والله اعلم. بارك الله فيكم. اه الحقيقة لا يزال الاخ محمد الجدوع بقية استفسارات من هذا النوع. لكن لعلنا

نؤجلها في حلقة قادمة نظراً - [00:27:42](#)

لانتهاؤ وقت هذه الحلقة. مستمعي الكرام في ختام هذه الحلقة والتي عرضنا فيها رسائل احمد علي معوضة من اليمن الشمالي طالب بجامعة الملك سعود ورسالة السائلة الف قاف عين ورسالة ميم سين عين ياء من الدمام ورسالة السائلة سين واو ورسالة سالم العزب مشولي من اليمن الشمالي - [00:28:09](#)

واخيراً جزء من رسالة محمد عبد العزيز الجدوع من الخرج دلم نشكر فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على اجاباته ونشكر لكم حسن متابعتكم ولكم تحية من الزميل عبد الله عريف من الهندسة الاذاعية والى ان نلقاتكم في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:29](#)